

6- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصغير- 62 جمادى الأولى 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ بن أبي العز رحمه الله تعالى في كتابه شرح العقيدة الطحاوية قال رحمه الله وكل من التحريف والانحراف على مراتب فقد يكون كفرا وقد يكون فسقا وقد يكون معصية وقد يكون خطأ - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف رحمه الله وكل من التحريف والانحراف والفرق بين التحريف والانحراف ان التحريف يكون في الالفاظ والمعاني واما الانحراف فيكون في المنهج والسلوك والطريقة هذا هو الفرق بين الانحراف والتحريف - [00:00:19](#)

التحريف يكون في الالفاظ لفظيا ويكون في المعاني اي تحريفا معنويا فمثلا الذي يقول استوى استولى هذا قد حرف اللفظ تحريفا ها معنويا والذي يقول مثلا وكلم الله وكلم الله موسى تكليما هذا تحريف - [00:00:41](#)

لفظي واما الانحراف فيكون في الطريقة والمنهج والسلوك التحريف والانحراف قد يكون كفرا وقد يكون فسقا وقد يكون معصية وقد يكون خطأ معذورا فهو يختلف فان كان فقد يكون كفرا متى يكون كفرا؟ نقول يكون كفرا اذا كان من غير - [00:01:09](#)

تأويل لان اذا كان من غير اجتهاد ولا نظر ولا حجة بمعنى انه يحرف النصوص من غير برهان هذا قد يكون كفرا وقد يقول فسقا وقد يكون معصية وقد يكون خطأ - [00:01:35](#)

متى يكون خطأ؟ نقول اذا كان عن اجتهاد معذور بمعنى انه حرف اللفظ لكن هذا هو الذي ادى اليه اجتهاده. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب - [00:01:51](#)

له اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله فالواجب اتباع المرسلين واتباع ما انزله الله عليهم. وقد ختمهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

فجعله اخر الانبياء وجعل كتابه مهيمنا على ما بين يديه من من كتب السماء وانزل عليه الكتاب والحكمة وجعل دعوته عامة لجميع الثقيلين الجن والانس. باقية الى يوم القيامة. طيب فالواجب - [00:02:20](#)

اتباع المرسلين يا قومي اتبعوا المرسلين واتباع ما انزل الله واتباعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم وقد ختمهم الله تعالى بمحمد صلى الله عليه وسلم فجعله اخر الانبياء. ما كان محمد ابا احد - [00:02:38](#)

من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وجعل كتابه مهيمنا كما قال عز وجل ومهيمنا عليه على ما بين يديه من كتب السماء. وانزل وانزل عليه الكتاب والحكمة وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. والحكمة هي السنة. قال وجعل دعوته عامة - [00:02:58](#)

جميع الثقيلين الجن والانس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة الكتب النازلة من السماء - [00:03:26](#)

لا تمطر كتب من كتب السماء من من الكتب التي نزلت من السماء من عند الله احسن الله اليك قال رحمه الله طيب يقول باقي الى يوم القيامة رسالته ودعوته باقية الى يوم القيامة. والدليل على ذلك - [00:03:56](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:04:25](#)

انقطعت به حجة العباد على الله. وقد بين الله به كل شيء واكمل له ولامته الدين خبرا وامرا. وجعل طاعته طاعة ومعصيته معصية له طيب وقد بين الله به كل شيء لتبيين للناس ما نزل اليهم من ربهم - [00:04:40](#)

عليه الصلاة والسلام قد بين كل شيء. فكل ما تحتاجه اليه الامة في معاشها وفي معادها في امور دينها وفي امور دنياها قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه في السماء الا - [00:04:59](#)

ذكر لنا منه علما وفي حديث سلمان رضي الله عنه ان المشركين قالوا له ساخرين قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. يعني حتى اداب قضاء الحاجة؟ قال اجل. لقد نهانا ان نستقبل القبلة - [00:05:24](#)

يقول واكمل له ولامته الدين خبرا وامرا. يعني من حيث الاخبار ومن حيث الاوامر. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام وجعل طاعته طاعة له. ومعصيته معصية له. من يطع الرسول فقد اطاع الله. من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني - [00:05:41](#)

فقد عصى الله. نعم احسن الله لي قال رحمه الله واقسم بنفسه انهم لا يؤمنون حتى يحكموه فيما شجر بينهم. واخبر ان المنافقين يريدون ان حكموا الى غيره وانهم اذا دعوا الى الله والرسول وهو الدعاء الى كتاب الله وسنة رسوله. صدوا صدودا وانهم يزعمون ان انهم انما ارادوا - [00:06:03](#)

احسانا وتوفيقا وكما يقول كثير من المتكلمات والمتفلسفة وغيرهم انما نريد ان نحس ان نحس الاشياء بحقيقتها اي ونعرفها ونريد التوفيق بين الدلائل التي يسمونها العقلية وهي في الحقيقة وهي في الحقيقة جهليات - [00:06:28](#)

وبين الدلائل النقلية المنقولة عن الرسول او نريد التوفيق بين الشريعة والفلسفة وكما يقول كثير من المبتدعة لان الدلائل والادلة نوعان ادلة نقلية وهي الكتاب والسنة وادلة عقلية وهي ما تكون بالنظر والتأمل - [00:06:50](#)

يسمونها العقلية وليعلم كما تقدم انه لا يمكن ان يخالف العقل النقل لا يمكن ان يخالف العقل النقل الصحيح الصريح بل اذا كان هناك مخالفة فهذه المخالفة في الواقع في الذهن يعني في ذهنه هذا الذي - [00:07:11](#)

آآ حصلت عنده المخالفة وليس في الخارج ولهذا صنف شيخ الاسلام رحمه الله كتاب درء تعارض العقل والنقل احسن الله اليك. قال رحمه الله وكما يقول كثير من المبتدعة من المتنسكة والمتصوفة. انما نريد الاعمال بالعمل الحسن - [00:07:36](#)

المتناسكة. ها احسن الله اليك. متنسكة قال رحمه الله المتنسكة النسك المتعبدة قال رحمه الله وكما يقول كثير من المبتدعة من المتنسكة والمتصوفة انما نريد الاعمال بالعمل الحسن والتوفيق بين - [00:08:02](#)

وبين ما يدعونه من الباطل الذي يسمونه حقائق وهي جهل وضلال. طيب والحقيقة ان في قولهم انما نريد الاعمال انما الاعمال بالعمل الحسن. لكن هؤلاء كما قال الله عز وجل فيهم افمن زين له سوء عمله - [00:08:30](#)

فراه حسنا فابتدأوا بدعا يريدون ان يتقربوا الى الله عز وجل بها ورأوا انها حسنة وهي سيئة احسن الله اليك قال رحمه الله وكما يقوله كثير من المتملكة والمتأمرة انما نريد الاحسان بالسياسة الحسنة والتوفيق بينها وبين الشريعة ونحو ذلك - [00:08:50](#)

وكما يقول كثير من المتملكة والمتأمرة المتملكة يعني من يسعون الى الملك والمتأمر من يسعون الى الامارة انما نريد الاحسان بالسياسة الحسنة والتوفيق بينه وبين الشريعة وهذا لا ريب انه خطأ - [00:09:14](#)

لان الشريعة هي السياسة الشريعة هي السياسة كما جاءت به الرسل هو السياسة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت الانبياء كان كان بنو اسرائيل كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - [00:09:33](#)

النبي يخلفه النبي وهذا يدل على ان الشريعة هي السياسة. فالشريعة هي ما جاءت به فالسياسة هي ما جاءت به الرسل من شريعة الله عز وجل من الكتاب والسنة ولا يمكن ان يفصل بين السياسة والشريعة - [00:09:52](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله وكل من طلب ان يحكم في شيء من امر الدين غير ما جاء به الرسول. ويظن ان ذلك حسن وان ذلك جمع بينما جاء به الرسول وبينما يخالفه فله نصيب من ذلك - [00:10:14](#)

ما جاء به الرسول كاف كامل. يدخل فيه كل حق وانما وقع التقصير في كثير من المنتسبين اليه فلم يعلموا ما جاء به الرسول في كثير من الامور الكلامية الاعتقادية ولا في كثير من الاحوال - [00:10:32](#)

العبادية ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الشريعة كامل كاف لا يحتاج الى ادخال الزيادات وبدع وغيرها ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الكتاب الذي من عند الله عز وجل ومن السنة شامل لكل ما يحتاج اليه الخلق الى يوم القيامة - [00:10:47](#) وكل حكم يحتاج الناس اليه فهو موجود في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما تصريحها واما اشارة وتنبئها مما يكون صريحا واما ان يكون اشارة وتنبئها - [00:11:12](#)

ولهذا قال الامام الشافعي رحمه الله في كتابه الرسالة قال فليست تنزل باحد من المسلمين نازلة الا وفي كتاب الله عز وجل السبيل الى طريق الهدى اليها او نحو ذلك - [00:11:30](#)

اذا لا يمكن ان تنزل نازلة او تستجد مسألة الا وفي كتاب الله عز وجل سبيل الهدى اليها. لكن هذا انما يتبين لمن تدبر وتأمل وتفكر في نصوص الكتاب والسنة. نعم - [00:11:46](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وانما وقع التقصير من كثير من المنتسبين اليه فلم يعلموا ما جاء به الرسول في كثير من من الامور الكلامية في اعتقادية ولا في كثير من الاحوال العبادية ولا في كثير من الامارات السياسية او نسبوا الى شريعة الرسول بظنهم - [00:12:05](#)

تقليدهم ما ليس منها. واخرجوا عنها كثيرا مما هو منها فبسبب جهل هؤلاء وضلالهم وتفريطهم. وبسبب عدوان اولئك وجهلهم ونفاقهم. نعم. ومن ذلك ان ينسبوا يعني الشريعة ان ينسبوا اليها ما يكون شركا او كفرا او كذبا على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#)

ولذلك هؤلاء المتصوفة ما اكثر ما ينسبون الى النبي عليه الصلاة والسلام من الاحاديث المكذوبة التي يكذبها وينكرها العقل قبل النقل ستجد الوعد من يتحدث ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - [00:12:48](#)

واذا فتشت عن هذا الحديث لم تجد له اصلا في كتب السنة فضلا عن ان يكون صحيحا او ضعيفا يعني يذكر احاديث بعضهم يذكر احاديث اثناء كلامه والقائه هذه الاحاديث لو فتشت كتب السنة كلها الصحيح والضعيف لا تجد له لا تجد له اثرا - [00:13:06](#)

فضلا عن ان يكون ايش؟ صحيحا او ضعيفا. نعم لذلك يجب التنبه. نعم يقولون من الاحاديث ما ضاقت عليكم الامور فعليكم بالهل القبور. قال النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا يدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا - [00:13:27](#)

فليتوبوا مقعده من النار. ولذلك يجب الحذر والتحذير من ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله. ما لم يقله كما تقدم ان بعضهم احيانا يتكلم يفسر قرآن او يتكلم في محاضرة عامة. قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - [00:13:52](#)

هذا اللفظ لو فتشت كتب الحديث والمسانيد والاجزاء لا تجد له ذكرا اصلا والله تقول والله رواه ابن مرجوه لكن ضعيف لا ابن مردوي ولا ابن النفطوي اذا جراً على على شريعة الله - [00:14:12](#)

احسن الله الي قال رحمه الله فبسبب جهل هؤلاء وضلالهم وتفريطهم وبسبب عدوان اولئك وجهلهم ونفاقهم كثر النفاق درس كثير من علم الرسالة بل البحث التام والنظر القوي والاجتهاد الكامل فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب كثر النفاق - [00:14:32](#)

والنفاق نوعان من حيث الاصل نوعان نفاق اكبر نعم والنفاق من حيث الاصل له معنيان معنى عام ومعنى خاص المعنى العام للنفاق هو اظهار الخير وابطال الشر او ما يضاده - [00:14:53](#)

سيتظاهر بالخير والصالح وهو فاسد وليس بمصلح يتظاهر بالصدق وهو كاذب يتظاهر بالامانة وهو خائن يتظاهر بالوفاء وهو ماكر الى غير ذلك هذا معنى النفاق العام اذا معناه العام اظهار الخير وابطال الشر - [00:15:16](#)

اما المعنى الثاني وهو المعنى الخاص فهو اظهار الايمان وابطان الكفر في ظهر الايمان ويبطل الكفر قلوبهم منكرا وعلى السدات هم مقرة يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. وهذا هو النفاق الذي كان موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

ونزل القرآن بدمه وذم اهله ثم ان النفاق ايضا ينقسم الى قسمين نفاق اكبر ونفاق اصغر وان شئت فقل نفاق اعتقادي ونفاق عملي فالنفاق الاكبر هو النفاق الاعتقادي وهو الذي كان على زمن الرسول صلى الله عليه وسلم من اظهار الايمان او الاسلام وابطال الكفر - [00:16:04](#)

والنفاق والنوع الثاني من النفاق النفاق الاصغر. وهو نفاق العمل وهو ان يتصف بصفة او خصلة من خصال المنافقين كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة - [00:16:34](#) من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان لا يمكن ان تجتمع هذه الاربعة في مؤمن اطلاقا اذا حدث يكذب واذا وعد يخلف واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان - [00:16:58](#) هذا من اجتمعت فيه كان منافقا خالصا. لكن قد يتصف قد يتصف المسلم بخصلة من هذه الخصال او بصفة منها كأن يكذب في الحديث ان يكون فاجرا في خصومته. نقول فيه خصلة من النفاق - [00:17:18](#)

وقد شابه المنافقين في هذه القصة حتى يدعها. نعم اي نعم ينهى لان لان هذه لا يمكن ان تقع من انسان عنده ايمان اذا اجتمعت لا هو منافقا خالصا. يعني يلتحق بالقسم الاول - [00:17:34](#) احسن الله اليك قال رحمه الله بل البحث التام والنظر القوي والاجتهاد الكامل فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم ويعتقد ويعمل به ظاهرا وباطنا. فيكون قد تلي حق فيكون قد تلي حق تلاوته. والا يهمل منه شيء - [00:17:55](#) احسن اليك والا يهمل منه شيء. شو المراتب؟ يقول ليعلم اول العلم والثاني يعتقد ثم بعد ذلك تأتي الثمرة وهي العمل قال فيكون قد تري حق تلاوته وهذا معنا تلاوة القرآن حق تلاوته - [00:18:18](#)

ان الذين يتلون كتاب الله وتلاوة القرآن حق. فتلاوة القرآن حق تلاوته ان تعلم وعن تتفكر وتتدبر وانت اعمل. ولهذا سبق لنا ان ان تلاوة القرآن ثلاثة انواع النوع الاول التلاوة اللفظية - [00:18:41](#) وهي قراءته لفظا وبها فضل عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها - [00:19:05](#)

لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف النوع الثاني من انواع التلاوة التلاوة المعنوية وهي التدبر والتفكر والتأمل في آيات القرآن للوصول الى معانيها - [00:19:19](#) ولابد في هذا النوع اعني التلاوة المعنوية لا لا تتم الا بعد فهم المعنى الا بعد فهم المعنى لانه لا يمكن للانسان ان يتدبر الا اذا كان فاهما وهذا النوع من التلاوة هو الغاية من انزال القرآن - [00:19:39](#)

قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا اولوا الباب وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن. والنوع الثالث التلاوة العملية وهي العمل القرآن وهذه هي الثمرة - [00:20:00](#) والنتيجة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا وارعها سمعك اي اصغي اليها فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه. نعم - [00:20:21](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وان كان العبد عاجزا عن معرفة بعض ذلك. او العمل به فلا ينهى عما عجز عنه مما جاء به الرسول. بل حسبه ان ان يسقط عنه اللوم لعجزه - [00:20:37](#) لكن عليه اذا كان العبد عاجزا كالعالمي الذي لا يمكن ان يعلم ما تقدم يقول المولد رحمه الله فلا ينهى عن نعم. اه اذا كان العبد عاجزا عن معرفة بعض ذلك او العمل به فلا - [00:20:54](#)

عم عجز عنه مما جاء به الرسول بل حسبه ان يسقط عنه اللوم لعجزه لكن انتبه لكن عليه ان يفرح بقيام غيره به يفرح فاذا قدر الانسان لم يرزق علما او رزق علما لكنه ليس بذاك العلم - [00:21:11](#) فيسقط عنه اللوم والعجز لعدم فهمه وادراكه لكن عليه ان يفرح لقيام غيره بذلك. يعني بتعليم الناس ونشر العلم والدعوة وهذا مع الاسف الشديد قد يوجد من بعض المنتسبين للعلم ما ينافيه. وهو الحسد - [00:21:33](#)

الحسد خلق ذميم. واقبح الحسد ما يكون بين المنتسبين الى العلم لان حسد اهل العلم بعضهم بعضا ظعف في العقل ونقص في الدين
ظعف في العقل ونقص في الدين لانه كان الواجب عليك اذا رأيت من ينشر دين الله عز وجل ويعلم الناس ويفقههم ان تفرح -

[00:21:57](#)

لأنك اذا كنت تريد الخير في نشر شريعة الله وفي بثها بين الناس فافرح ان الله عز وجل جعل موردا ومعينا ينتفع الناس به يعني انت
بنفسك لن تستطيع ان تبث العلم في جميع الناس - [00:22:27](#)

لكن اذا هذا العالم بث العلم في هذا المكان وهذا في هذا المكان وهذا في هذا المكان تفرح نشر الخير لكن مع الاسف ان بعض
المنتسبين للعلم اذا رأى من اهل العلم ان تفوق عليه او كتب الله عز وجل له القبول ذهب يحسده ويشي به بين الناس - [00:22:43](#)
ويحاول ويحاول اسقاطه ولكن الله عز وجل اذا اراد ان يظهر شخصا او امرا هيا له الاسباب. فهو سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا هيا له
الاسباب. والله تعالى يقول ان الله يدافع - [00:23:05](#)

عن الذين امنوا نعم ايه بس مشكلة يعني الان كل اصحاب عمل واحد او جنس او صناعة تجد ان يقع بينهم الحسد الان الحداد لا
يحسد النجار. هم يحسد الحداد - [00:23:20](#)

محلات الان محلات ذهب صاحب محلة الذهب ما يحسد صاحب المواد الغذائية. يحسد اللي يبيعون الذهب مشكلة هذا يدل عليه
سلامة القلوب ومن مشكلة من اعظم الامراض التي تصيب طالب العلم هي الحسد - [00:23:42](#)
فتجد انه اذا رأى شخصا تفوق او رزقه الله عز وجل علما يحاول كلما اثني عليه يقول ما شاء الله فلان يحاول ان يتنقص او وان
يظهر فيه مثلبة او منقصة - [00:24:11](#)

سواء كانت موجودة فيه او بالتقول. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله حقيقة من الخطأ. يعني ما قدر الله لك ان يكون لك من
الرفعة والمكانة سيكون فانت في حسدك ايش؟ تكتسب ماذا - [00:24:25](#)

اكتسبوا اثاما فقط اذا كان الله عز وجل قد قدر ان يظهر هذا الشخص او هذا الرجل فلن يضره كيدك وحسدك. نعم. انما يضر نفسه
احسن الله اليك. قال رحمه الله لكن عليه ان يفرح بقيام غيره به. ويرضى بذلك. ويود ان يكون قائما به. والا - [00:24:44](#)
بعضه ويترك بعضه بل يؤمن بالكتاب كله وان يصانع ان يدخل فيه ما ليس منه. من رواية او رأي او يتبع ما ليس من عند الله اعتقادا
او عملا. كما قال - [00:25:06](#)

عانا ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون وهذه كانت طريقة السابقين الاولين. وهي طريقة التابعين لهم باحسان الى
يوم القيامة واولهم السلف القديم من التابعين الاولين ثم من بعدهم ومن هؤلاء ائمة الدين المشهود لهم عند الامة الوسط بالامامة -
[00:25:21](#)

فعن ابي يوسف رحمه الله تعالى انه قال البشر المريسي العلم بالكلام هو المريسي احسن الله اليك انه قال لبشر المريسي العلم هو
الجهل والجهل بالكلام هو العلم واذا صار نعم. لان العلم لان العلم بالكلام لا يفيد شيئا - [00:25:45](#)
ولهذا ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في الفتوى الحموية عن علم الكلام قال انه لا يحتاج اليه الذكي ولا ينتفع به البريد الذكي لا يحتاج
الى علم الكلام والبريد لا ينتفع به. نعم - [00:26:03](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله واذا صار الرجل رأسا في الكلام قيل زنديق او رمي بالزندقة اراد بالجهل به اعتقاد عدم صحته فان
ذلك فان ذلك علم نافع. او اراد به الاعراض عنه وترك الالتفات الى اعتباره. فان ذلك يصون علم الرجل وعقله. فيكون علما -

[00:26:22](#)

للاعتبار والله اعلم وعنه ايضا انه قال من طلب من طلب العلم بالكلام تزندق. لكن المصطلحات التي عند اهل الكلام قد يحتاج اليها
طالب العلم هناك مصطلحات كلامية عند اهل الكلام قد يحتاج اليها - [00:26:45](#)
لفهم بعض كتب العقيدة وكتب الاصول ينبعض كتب الاصول ولا سيما ما يتعلق بالقياس ونحوه تبني على على الفاظ وحدود منطقية
اذا لم يكن عنده علم بهذه المصطلحات والحدود قد يغلق عليه - [00:27:05](#)

يتعلم منهما ما يحتاجه في فهم هذه الكتب. نعم احسن الله لي قال رحمه الله وعنه ايضا انه قال من طلب العلم بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكيمياء افلس ومن طلب غريب الحديث كذب - [00:27:24](#)

وقال الامام الشافعي رحمه الله تعالى حكمني في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال ويطاف بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام وقال ايضا رحمه الله تعالى - [00:27:46](#)

كل كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والفقه الا الحديث والا الفقه والا الفقه في الدين. العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذلك وسواس الشياطين وذكر الاصحاب في الفتاوى انه لو اوصى بما قال ابن القيم رحمه الله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو الاثنان - [00:28:04](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وذكر الاصحاب في الفتاوى انه لو اوصى لعلماء بلده لا يدخل المتكلمون. طيب ذكر الاصحاب - [00:28:29](#)

يعني اصحاب مذهبه وهم الاحناف واذا قال العالم للعلماء قال اصحابنا او قال الاصحاب فالمراد اصحاب المذهب الذي ينتسب اليه قال رحمه الله انه لو اوصى لعلماء بلده لا يدخل المتكلمون. نعم. يقول اوصيت - [00:28:49](#)

بثلث مالي لعلماء اهل البلد لا يدخل علماء الكلام لان الكلام ليس من العلوم الشرعية وليس من العلوم المطلوبة. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله ولو اوصى انسان ان يوقف من كتبه ما هو من كتب العلم. فافتى السلف ان يباع ما فيه من كتب من كتب الكلام -

[00:29:13](#)

ذكر ذلك بمعناه في الفتاوى الظهيرية في الفتاوى الظهيرية فكيف يرام الوصول الى علم الاصول بغير اتباع بغير اتباع ما جاء به الرسول ولقد احسن القائل ايها المهتدين يطلب علما كل كل علم عبد لعلم الرسول تطلب الفرع كي تصحح اصلا كيف اغفلت علم -

[00:29:35](#)

اصل الاصول ونبينا صلى الله عليه وسلم اوتي فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه بعث بالعلوم الكلية والعلوم الاولية والاخيرة. على اتم الوجوه ولكن كلما ابتداء ولكن كلما ابتدع شخص بدعة اتسعوا في جوابها. فلذلك صار كلام المتأخرين كثيرا قليل البراء قليل

البراء - [00:30:01](#)

بخلاف كلام المتقدمين فانه واقع مشاهد. الان كلامه متأخرين نجد انه يتكلم كلاما طويلا جدا لو اردت ان تستخلص ما ما فيه من فائدة كتبتها في سطر او سطرين لكن كلام المتقدمين سبحان الله العظيم لا تستطيع ان تحذف حرفا لو حذفت حرفا لاختل المعنى.

طيب نقف على قوله ونبينا - [00:30:24](#)

- [00:30:52](#)